

جامعة الجزائر 2

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية و الارطفونيا

إشكالية تشخيص راشدين مصابين باضطراب عقلي خاضعين للاستشفاء الداخلي بمصلحة الطب العقلي.

دراسة تشخيصية مقارنة بين الدليل التشخيصي و الإحصائي DSM و
التقنيات الاسقاطية (اختبار الرورشاخ و TAT)

مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس العيادي

إشراف الأستاذ:

بن خليفة محمود

إعداد:

مستغامي شهناز

السنة الجامعية 2014-2015

ملخص الدراسة:

تُعتبر عملية التشخيص من أهم المراحل التي يركز عليها العمل العيادي في علم النفس المرضي ، حاولنا في هذه الدراسة في مرحلة أولى مقارنة التشخيص المتحصل عليه باستخدام اختبار الرورشاخ مع التشخيص المتحصل عليه بالاعتماد على الدليل التشخيصي و الاحصائي الرابع المعدل على مستوى المحور II، وفي مرحلة ثانية مقارنة الميكانيزمات المستخرجة من الانتاج الاسقاطي من بروتوكولات الرورشاخ بالميكانيزمات المستخرجة بواسطة مقياس التوظيف الدفاعي لـ DSM IV- TR، و للتحقق من فرضياتنا التي صيغت كالتالي:

- يكون التشخيص المتحصل عليه من تطبيق اختبار الرورشاخ على راشدين خاضعين للاستشفاء الداخلي بمصلحة الطب العقلي متفقا من حيث تصنيف التوظيفات العقلية مع التشخيص المتحصل عليه باستخدام DSM IV- TR على مستوى المحور II .

- تتوافق الميكانيزمات الدفاعية المستخلصة من محتوى الانتاج الاسقاطي في اختبار الرورشاخ لكل توظيف عقلي مع التنظيمات الدفاعية التي صنفها DSM IV- TR على سبع مستويات في مقياس التوظيف الدفاعي.

تم الاعتماد على المنهج العيادي بطريقة دراسة حالة حيث يتناسب هذا المنهج مع طبيعة الدراسة الحالية، و قد اشتملت مجموعة بحثنا علىست(6) راشدين خاضعين للاستشفاء الداخلي بمصلحة الطب العقلي بمستشفى فرانس فانون البلدية. و قد تمثلت أدوات البحث في الاختبارات الاسقاطية (اختبار الرورشاخ و اختبار تفهم الموضوع) و الدليل التشخيصي و الاحصائي الرابع المعدل.

تم تطبيق اختبار الرورشاخ ثم تحليل البروتوكولات ليتم استخراج الفرضية التشخيصية بغرض مقارنتها بالتشخيص الذي وضع باستخدام المحور DSM IV-TR . أما بالنسبة لطريقة استخراج الميكانيزمات الدفاعية التي يلجأ إليها المفحوص فقد تم الاعتماد على الطريقة التي قدمتها Chabert (1997) بالنسبة لاختبار الرورشاخ و تدعيم النتائج بالسياقات المستخرجة من بروتوكول TAT ليتم مقارنتها بمقياس التوظيف الدفاعي بالنسبة لـ DSM IV- TR . و قد كانت نتائج البحث كالتالي:

- تم التحقق من الفرضية الأولى، فقد كان التشخيص متفقا في كلتا الأداتين من حيث تصنيف الاضطرابات العقلية لدى خمس (5) حالات.

- سمحت كلتا الأداتين باستخراج الميكانيزمات الدفاعية التي يلجأ إليها المفحوص مع تحديد الميكانيزم الطاعي المميز لكل توظيف عقلي غير أنّ كمية الميكانيزمات المستخرجة كانت مختلفة و ذلك تبعا

لنوعية الانتاج الإسقاطي من جهة (بروتوكول صلب أو مرن) بالنسبة لاختبار الرورشاخ و نوعية إنتاج المفحوص أثناء المقابلة العيادية بالنسبة لمقياس التوظيف الدفاعي

محتويات البحث

I.....	شكر
II.....	إهداء
III.....	ملخص الدراسة
VII.....	محتويات البحث
XII.....	قائمة الجداول
XIII.....	قائمة المختصرات
2.....	مقدمة
4.....	الاشكالية
9.....	الفرضيات
10.....	أهمية الدراسة
10.....	أسباب اختيار الموضوع
10.....	تحديد المفاهيم

الجانب النظري

الفصل الأول: اضطرابات الشخصية

14.....	تمهيد
14.....	1- مفهوم الشخصية
16.....	2- بناء الشخصية
20.....	3- أبعاد الشخصية و مكوناتها
21.....	4- مفهوم الاضطراب العقلي
22.....	5- أسباب اضطراب الشخصية
24.....	6- تشخيص اضطرابات الشخصية
25.....	7- أنواع التشخيص في علم النفس المرضي
26.....	8- أدوات التشخيص الاكلينيكي
29.....	9- مراحل التشخيص
30.....	10- تصنيف الاضطرابات العقلية
36.....	خلاصة الفصل

الفصل الثاني: الميكانيزمات الدفاعية

تمهيد.....	38
1- تطور مفهوم الميكانيزمات الدفاعية.....	38
2- دور الميكانيزمات الدفاعية.....	40
3- أنواع الميكانيزمات الدفاعية.....	41
4- الاختبارات الاسقاطية و الميكانيزمات الدفاعية.....	44
5- الميكانيزمات الدفاعية في الورشاش.....	44
6- الميكانيزمات الدفاعية و علاقتها باضطرابات الشخصية.....	48
خلاصة الفصل.....	50

الفصل الثالث: اختبار الورشاش

تمهيد.....	52
1- لمحة عن اختبار الورشاش.....	52
2- صدق تقنية الورشاش.....	52
3- مميزات اختبار الورشاش.....	54
4- طريقة تطبيق الاختبار.....	59
5- تنقيط بروتوكول الورشاش.....	60
6- تحليل بروتوكول الورشاش.....	62
7- التوظيفات النفسية في اختبار الورشاش.....	64
1-7 التوظيف الذهاني في الورشاش.....	65
2-7 التوظيف الحدّي في الورشاش.....	69
3-7 التوظيف العصابي في الورشاش.....	74
خلاصة الفصل.....	77

الفصل الرابع: الدليل التشخيصي و الإحصائي الرابع المعدّل DSM IV-TR

تمهيد.....	79
1- لمحة تاريخية عن DSM.....	79
2- صدق و ثبات تشخيص DSM IV.....	80
3- وصف الدليل التشخيصي و الاحصائي الرابع.....	83

85.....	4- خصائص اضطراب الشخصية في المحور II
86.....	5- تطور تصنيف المحور II لاضطرابات الشخصية
87.....	6- معايير تشخيص اضطرابات الشخصية حسب الـ DSM IV
88.....	7- تصنيف المحور II لاضطرابات الشخصية حسب الـ DSM IV
88.....	1-7 المجموعة A
92.....	2-7 المجموعة B
97.....	3-7 المجموعة C
101.....	خلاصة الفصل

الجانب الميداني:

الفصل الخامس: منهجية البحث

104.....	1- منهج البحث
104.....	2- مكان و زمان إجراء البحث
104.....	3- مجموعة البحث
105.....	4- أدوات جمع البيانات
105.....	1-4 اختبار الرورشاخ
105.....	2-4 اختبار تفهم الموضوع TAT
108.....	3-4 مقياس التوظيف الدفاعي
110.....	5- طريقة إجراء البحث
111.....	6- طريقة تحليل معطيات الاختبارات الإسقاطية

الفصل السادس: عرض و مناقشة النتائج

120.....	الحالة الاولى
135.....	الحالة الثانية
150.....	الحالة الثالثة
163.....	الحالة الرابعة
176.....	الحالة الخامسة

190.....	الحالة السادسة
202.....	مناقشة النتائج
215.....	خاتمة
217.....	قائمة المراجع
224.....	الملاحق

قائمة الجداول

31.....	جدول رقم 01: تطور التصنيف التحليلي
35.....	جدول رقم 02: خصائص التوظيفات العقلية
42.....	جدول رقم 03: أهم الميكانيزمات الدفاعية المذكورة في الدليل التشخيصي و في النظرية التحليلية
61.....	جدول رقم 04: المخطط النفسي
88.....	جدول رقم 05: تصنيف المحور II لاضطرابات الشخصية
105.....	جدول رقم 06: خصائص مجموعة البحث
113.....	جدول رقم 07: السياقات الدفاعية في اختبار الرورشاخ
117.....	جدول رقم 08: شبكة فرز سياقات TAT
132.....	جدول رقم 09: السياقات الدفاعية الطاغية في كل من بروتوكول الرورشاخ و TAT للحالة 1.....
147.....	جدول رقم 10: السياقات الدفاعية الطاغية في كل من بروتوكول الرورشاخ و TAT للحالة 2.....
160.....	جدول رقم 11: السياقات الدفاعية الطاغية في كل من بروتوكول الرورشاخ و TAT للحالة 3.....
173.....	جدول رقم 12: السياقات الدفاعية الطاغية في كل من بروتوكول الرورشاخ و TAT للحالة 4.....
187.....	جدول رقم 13: السياقات الدفاعية الطاغية في كل من بروتوكول الرورشاخ و TAT للحالة 5.....
200.....	جدول رقم 14: السياقات الدفاعية الطاغية في كل من بروتوكول الرورشاخ و TAT للحالة 6.....
202.....	جدول رقم 15: خلاصة المعطيات الكمية لبروتوكولات الرورشاخ لأفراد مجموعة البحث
205.....	جدول رقم 16: تصنيف اضطرابات أفراد مجموعة البحث على المحور II
206.....	جدول رقم 17: مقارنة بين التشخيص باستخدام اختبار الرورشاخ و الدليل التشخيصي و الاحصائي الرابع المعدل DSM IV

- جدول رقم 18:** جدول مقارنة بين السياقات المستخرجة من بروتوكول الرورشاخ و TAT.....209
- جدول رقم 19:** خلاصة السياقات الدفاعية المستخرجة من اختبار TAT لمجموعة البحث211
- جدول رقم 20:** جدول مقارنة بين الميكانزمات الدفاعية المستخرجة من بروتوكولات اختبار الرورشاخ و باستخدام مقياس التوظيف الدفاعي للدليل التشخيصي و الاحصائي الرابع المعدلDSM IV212
- جدول رقم 21:** التشخيص المتحصل عليه من خلال دراسة الميكانزمات الدفاعية214

قائمة المختصرات

APA : American Psychiatric Association

DSM IV- TR : Diagnostic and Statistical Manual of Mental Disorder - Text Revision

EGF : Echelle d'évaluation Globale du Fonctionnement

TAT : Thematic Apperception Test